

حلقات نور على الدرب (543) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله -
[00:00:00](#)

وبركات نحييكم ويسرنا ان نقدم لكم هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. ويجيب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء اهلا وسهلا سماحة الشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا يقول شهر -
[00:00:20](#)

ورجب من الاشهر الحرم هل له ميزة عن باقي الشهر من صيام وعبادة؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد. شهر رجب احد الاشهر الحرم -
[00:00:40](#)

التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن تفصيلها وبين المصطفى صلى الله عليه وسلم هذه الاربعة انها ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ثلاث متواليات ورجب يقول ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. والتسمية رجب مضر -
[00:01:00](#)

لأنهم كانت تعظم رجب اكثر مما تعظم فيه الأشهر الحرم الأخرى. وكان الرجل يلقي قاتل اخيه او قاتل ابيه في شهر رجب ولا يتعرض له بشيء وكما يرون ان شهر رجب يستطيع الواحد منهم ان يتجول في جزيرة العرب لا يخشى من اعداءه ويقول -
[00:01:18](#) ومتغزلهم لكنه شاقه وان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب لم يرد في رجب حديث صحيح في امر الصيام واطح روي عن عائشة رضي الله عنها لما رأت لما رأت من كثرة صيام النبي صلى الله عليه وسلم لشهر شعبان -
[00:01:38](#) وسألته قال انه شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان هو من الاشهر الحرم والذي كانت تعظمه مضر تعظيما زائدا والاصل في تخصيص ايام بزيادة فضل يحتاج الى نص صريح من المصطفى صلى الله عليه وسلم -
[00:01:56](#)

وهناك روايات فيما يتعلق برجب لكن العبرة بما يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وللحافظ ابن حجر رسالة آ خصصها للحديث عن شهر رجب. وبين ان ما يروى من الاحاديث لم يكن بالدرجة العالية لكنه من الاشهر الحرم وما دام انه من الاشهر الحرم فالشأن فيه انه من افضل الشهور -
[00:02:14](#)

والله اعلم. احسن الله اليكم بارك الله فيكم. هذا يسأل مصري مقيم في المملكة يقول شاب تزوج في شهر شعبان من العام الماضي وجامع زوجته في نهار رمضان بدون ان يعلم الحكم الشرعي آ في من يجامع زوجته في نهار رمضان. يقول السؤال ما الحكم الشرعي فيما فعل؟ وما -
[00:02:40](#)

هي كفارته عن هذا الفعل. كفارته ان يصوم شهرين متتابعين الا اذا كان يستطيع ان يعتق رقبة يعتق مملوكا من العبودية الى الحرية فاذا كانوا لا يستطيع هذا ولا يستطيع الصيام فكفارته -
[00:03:00](#)

اطعام ستين مسكينا. كونه لا يعلم الحكم يكون ان شاء الله اخف في الاثم. النبي عليه الصلاة والسلام ما قال للرجل الذي جاء اليه وقال هلك قال ما اهلكك؟ قال ما قعت اهلي في رمضان. ما قال هل تعلم انه محرم او لا؟ بل قال اعتق رقبة -
[00:03:17](#)

فقال والذي بعثك بالحق لا املك غيرها وضرب رقبة نفسه. قال صم شهرين متتابعين. قال وهل وقعت فيما وقعت فيه الا بالصيام قال النبي صلى الله عليه وسلم اطعم ستين مسكينا. قال والذي بعثك بالحق لا املك ما اطعم به. فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وجلس الرجل - [00:03:36](#)

فجاء رجل من الانصار بمكتل الزنبيل بتمر وقدمه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه افضل الصلاة والتسليم اين الهالك فقام الرجل قال ها انا ذا يا رسول الله قال خذ اطعمه ستين مسكينا - [00:03:55](#)

قال على اعلى افقر مني من ماء والذي بعثك بالحق ما بين لابتيتها يعني حرف الى المدينة اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انياباه نواجهه - [00:04:11](#)

ثم قال اطعمه اهلك فالشاهد من هذا الحديث ان النبي لم يقل له هل تعلم انه محرم؟ الكفارة لازمة لكن الذي الذي يقدم على انتهاك حرمة شهر تلزمه الكفارة وعليه ان يتوب من ذلك الذنب توبة صادقة. والذي لا يعلم يؤدي الكفارة وارجو ان - [00:04:24](#) ما هو لا ذنب عليه لكن لو عاد تكرر الذنب والله اعلم احسن الله اليكم. وبالنسبة للزوجة اذا كانت يعني الغير راغبة اذا كانت الزوجة مكرهة فعليها ما على الزوج وان كانت غير راغبة لكن تحت طلبه والحاحه استجابت فهي اطاعته - [00:04:47](#)

ارتكاب المعصية فعليها الكفارة. بارك الله فيكم حفظكم الله هذا ابو بدر من الخرج يقول تقدم لخطبة ابنتي الصغرى آآ اب ولكن اه انا رفضت ذلك حتى اه اخذ رأي البنت الكبرى فما توجيهكم في ذلك؟ هل انا اثم بذلك؟ وهل تقديم - [00:05:08](#)

الصغرى على الكبرى فيه خلاف لطاعة الله سبحانه وتعالى ام هي عادات؟ لا حرج اذا تقدم للصغرى خاطب ولم يتقدم للكبرى وتمت موافقة الصغرى على ذلك ان تزوج هذا رزق ساقه الله لهذه وبانتظار ان يسوق للآخرى. الله جل وعلا ما يناسبها - [00:05:28](#) ولا يحل للاب او الام او ولي الامر الفتاة ان يصدها عن خاطب اذا كان اهلا وكفئا لها لاجل ان اختها لم تتزوج ينبغي للاخت للاخت ان تعرف ذلك وانه لا بأس - [00:05:53](#)

وانه لا يحل ان تكون عانقا عن خير يساق لاختها بل تسأل ربها جل وعلا من فضله فنصيحتي اذا كان الخاطب اهلا كفؤا ان تبادر في تزويجه ما دام ان المخطوبة قابلة واسأل ربك ان يهيئ لاختها خيرا مما فاته. احسن الله اليكم هذي ام محمد من جدة تقول اذا كان - [00:06:14](#)

هي ذبح شاة اه في مكة فهل استطيع ان ادفع ثمنها لاحد الجمعيات الاسلامية وتتولى عني الذبح نعم يجوز اذا كانت جمعية تقوم بهذا الامر وتنفذ ما او وصيتي به وامرتي به - [00:06:41](#)

وقامت به فهي بمثابة الوكيل الذي يلزمه ان يقوم بما وكل به. نعم. ايضا لها سؤال اخر تقول اديت العمرة منذ اسبوعين والان لا اذكر اني تحللت من احرامي قص الشعر انا غير متأكدة انني قصت شعري ام لم اقصه؟ ماذا علي؟ بارك الله فيكم - [00:06:59](#) اذا كنت لم تتقصي فالامر سهل ولله الحمد. اعمدي الى شعر رأسك وقصكي وقصي من كل ظفيرة. والظفيرة هي الجذيلة بمقدار الامن والحقيقي المفصل من الاصبع اليد او من كل خصلة اذا كان الشهر غير مظفر لا بد من ذلك نعم - [00:07:19](#)

اه ابو منار من الرياض يقول اه اعاني من مرط الوسوس في الطلاق ودائما اه اوسوس في بدون ان يطلع مني صوت او اتحدث في ذلك هل انا اثم بذلك؟ وهل يقع؟ اخشى عليك ان يقع شيء - [00:07:39](#)

عود نفسك الاكثار من التسبيح والتلهيل والتحميد والتكبير لينشغل لسانك وتكسب فائدة واجرا عظيما احرص على ان تشتغل بذلك واما فيما يتعلق بالوسوس التي لا تتكلم بها فانه قد رفع عن هذه الامة - [00:07:54](#)

الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل به. فاذا كان مجرد وسوس خواطر فلا يترتب عليها حكم الا ان نصيحتي ان تقوم بشغل لسانك لينشغل معه قلبك بالاذكار النافعة والله اعلم. بارك الله فيكم هذا يقول - [00:08:16](#)

اه السائل نبيل احمد يوسف اه مصري مقيم في المملكة يقول كانت اختي في الحج العام الماضي وفي ميقات ابيار علي بعد ان نوت الحج ولبت وكبرت وفي اثناء قدومها الى مكة مرضت على اثر هذا المرض آآ دخلت المستشفى في مكة ولم تستطع القيام بمناسك الحج لانها خلال هذه الفترة كانت - [00:08:39](#)

في المستشفى وقام المستشفى يوم الوقوف بعرفة باخذ باخذها في سيارة اسعاف مع صلاة العصر حتى غروب الشمس للوقوف بعرفة وقام زوجها برمي جمرات بدلا منها وبالهدي بدلا منها فهل عليها دم؟ بارك الله فيكم لعدم المبيت. لا شيء عليها. ان شاء الله ما دام انها كانت في - [00:08:59](#)

الحالية اه عجز وفقد القدرة على القيام بما يقوم به الحجاج وما دام ان المستشفى بارك الله فيهم وجزاهم الله وخيرا قاموا واوصلوها الى عرفة وبقت الى ان غربت الشمس ولم تستطع ان تواصل ما يتعلق ببقية الاعمال من مزدلفة مبيت - [00:09:19](#) رمي جمرات او مبيت في منى فان شاء الله لا شيء عليها وحجها تام بحول الله. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل من اليمن يقول نحن في اه منطقة يكثر فيها الجهل وخصوصا في دفع المهور للزوجات. فما آ حكم آ اذا توفي الزوج ولم يدفع المهر للزوجة - [00:09:40](#) ولديه اولاد وما حكم اذا توفت الزوجة ولم يدفع لها الزوج المهر؟ بارك الله فيكم. الاصل في المهر انه حق للزوجة. فان مات الزوج يؤخذ من تركته ان كان له تركة - [00:10:00](#)

قبل قسمتها فهو دين في ذمته فهو مقدم على حقوق على عن صباغ ورثة وان ماتت الزوجة في حياة الزوج فهو ايضا دين في ذمته يقضيه لورثتها اذا كان لها ابوان فلهما الثلث واذا كان لها - [00:10:16](#)

منه او من هو ومن غيره فالتركة ملك للورثة يقدم فيها قبل قسمتها ما كان من دين عليها فاذا كانت متوفاة المرأة فلها المهر يقضى منه دينها اذا كان عليها دين والباقي يقسم على او مات الزوج - [00:10:36](#)

فيقدم هذا المهر من من تركته للزوجة قبل قسمة تركته والله المستعان. احسن الله اليكم بارك الله فيكم. ايضا يسأل يقول اذا توفي الرجل عن ولد وبنت وزوجتين. كيف يوزع هذا الميراث؟ الزوجتين او الزوجتان لهما الثمن والباقي يقسم - [00:10:59](#) بين الولد والبنت للبنت ثلث الباقي للابن ثلثا الباقي والعملية الحسابية ان شاء الله تحسونها اه سؤاله الاخير يقول ما حكم اذا نسي المأموم في الصلاة قول سبحان ربي العظيم اه في الركوع او قول سبحان ربي الاعلى في السجود هل يلزمه سجود - [00:11:19](#) السهو المأموم تابع للامام لا ينفرد عن الامام بسجود سهو الا لو نسي شيئا من الواجبات في الركعة التي لا يكون تابعا للامام فيها لو كان مسبقا ثم نسي في الركعة الاخيرة او في الركعة التي يصليها بمفرده فما يكون عليه من سهو - [00:11:38](#)

فيها له سجود سهو. واما ما يكون من سهو اثناء صلاته خلف الامام فلا سجود عليه فيه احسن الله اليكم. هذا السائل يقول بارك الله فيكم اذا كنت على وضوء ولم تكن النية حاضرة. فهل يجوز ان اصلي بهذا الوضوء؟ فمثلا اذا - [00:11:59](#) لصلاة المغرب وجاء وجاءت جاء وقت صلاة العشاء فهل يجوز ان اصلي به علما بان النية لم تكن حاضرة؟ لا للنية ان تحدد الاوقات الصلوات التي يصلي المتوضأ بذلك الوضوء. اذا توطأ ووطئ الصلاة يقصد بذلك الطهارة للعبادة. يصلي بذلك الوضوء ما - [00:12:16](#) صادفه من عبادات نافلة من فريضة حتى ينتقض وضوءه. نعم. هذه السائلة حفظكم الله تقول اعلم ان آ الرضاعة لمدة عامين. آ فهل يجوز ان افطم ابنتي وعمرها لم يتعدى السنة وذلك لاسباب صحية؟ نعم لا حرج - [00:12:42](#)

يجوز للمرأة عن تفطن طفلها ولو لم يتم سنتين من عمره سواء كان ذلك لحاجة الطفل او لحاجة الام فلا بأس بذلك كله نعم احسن الله اليكم بالنسبة هذا السائل او السائلة ام محمد تقول اه ما هي الاشياء الممنوعة بالنسبة للمرأة التي عليها اه - [00:13:01](#) الوفاة الممنوع عليها يجب عليها ان تمتنع منه الطيب. لا تمس الطيب لا تتطيب ولا تتعرض للخطاب ولا تلبس الملابس التي من شأنها اظهار محاسنها وانما تلبس ملابس الستر ولا حرج ان تكون ملابس حسنة. والا تبيت الا في بيت الزوجية في بيت - [00:13:23](#) بيتها الذي توفي زوجها وهي مقيمة فيه. واما ما سوى ذلك قيام بعمل او اداء عمل وظيفي تنفرد به المرأة عن الرجال او مراجعة علاج في مستشفى او زيارة ابويها بدون سفر وامثال ذلك من العلاقات الاجتماعية لا حرج ان شاء الله في ذلك. احسن الله اليكم ام محمد -

[00:13:43](#)

ايضا تسأل تقول ما هو نصيب الاخ من تركة اخيه حيث رجل توفي وله ثلاث بنات وزوجة واخ. فما نصيب هذا الاخ الزوجة لها الثمن والبنات لهن الثلثان فاذا فرضن ان التركة قسمت من اربعة وعشرين - [00:14:09](#) للزوجة ثلاثة اسهم من اربعة وعشرين وهو الثمن ولا الثلث البنات الثلثان والثلثان ستة عشر سهما والباقي من ذلك نصيب الاخ

تعصيب. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع سعيد اه العشاي من حفر الباطن يقول بارك الله فيكم الوقت بالنسبة للشباب اه يضيع هدرا فما هي فما هو توجيهك - [00:14:28](#)

قم لاستغلال الاوقات بالنسبة للشباب وعمارتها بذكر الله سبحانه وتعالى نصيحتي للشباب واهلهم ان يعتنوا بايام العطل والفراغ وان يشغلوا اولادهم بما ينفعهم في دينهم ودنياهم وان حفزوههم على القراءة النافعة ولا شك ان افضل ما يعتنى به - [00:14:56](#)

كتاب الله جل وعلا ثم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ثم ما يتعلق بهذه الحياة بعد ذلك من دروس يستعد بها الطالب للمستقبل او لمذاكرة ما اخفق فيه في الامتحانات حتى يصادف ايام الامتحان المقبلة وقد تهيأ واستعد بما يلزم. نصيحتي ان يعتني - [00:15:19](#)

الاولاد واباؤهم اهلهم بهذا الامر. والا يترك امر الشاب يختار لنفسه كيف ينهي ايام العطلة فقد يكون الكثير منهم يهتمهم ان يقضوها في لهو وغفلة ولو لم تكن محرمة ساعات له لكن يثقل عليهم - [00:15:45](#)

التقيد بالواجبات نصيحتي ان يعتنوا ومن لم يكن عليه اي اخفاق في الدراسات نصيحتي ان يعتمد بتحصيل العلم ويا حبذا لو كان هناك دورات تفتنم فيما يتعلق بتنمية المدارك وافضل ما ينبغي ان ينمى معرفة احكام الدين - [00:16:05](#)

لان الانسان محتاج الى هذا الدين في كل اموره والله اعلم. بارك الله فيكم واثابكم الله. اه هذا السائل حفظكم الله يقول انوي اه الذهاب الى مكة المكرمة. ولكن قد اه - [00:16:25](#)

كلت من والدي آآ امي وابي بان آآ اؤدي لهم العمرة بعد عمرتي. فما هو الحكم في ذلك حفظكم الله ان شاء الله لا بأس بذلك اذا كانا عاجزين لا يقدران على القيام بالعمرة فلا بأس بذلك - [00:16:40](#)

وان كان قادرين فالاصل ان القادر يعتمر هو ولا يعتمر عنه احسن الله اليكم هذه رسالة طويلة مفادها حفظكم الله ما هو الضابط الشرعي في الرقية الشرعية الرقية الشرعية ان تكون من ما لا تحريم فيه ان تكون باسماء الله جل وعلا وصفاته ان تكون من الادعية الشرعية المأثورة من اقوال النبي - [00:16:58](#)

صلى الله عليه وسلم او من القرآن ولا شك ان اشرف الرقى ما كان من القرآن الكريم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقى الحسن والحسين رضي الله عنه ادعية ولما نزلت سورة المعوذتين - [00:17:20](#)

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ائتمن بذلك وقال ما تعوذ بمثلها وفاتحة الكتاب رقية كما في قصة ابي سعيد الخدري ورقيته للديغ الذي لدغ لدغته حشرة سامة وسعى قومه لان يعالجوه فلن يجدوا فقال بعضهم لبعض لعل في هؤلاء الرهط -

[00:17:36](#)

وهم ابو سعيد الخدري ومن معه من الصحابة كان بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم في امر فاتوا اليهم وكانوا اي هذه القبيلة رفضوا ان يضيفوهم اتوا اليهم وقالوا هل فيكم راقى؟ قالوا لا. قال ابو سعيد لا. انا ارقى. لكن ظفناكم فلم تضيفونا لا ارقى الا بجعل باجرة -

[00:18:00](#)

فاتفقوا معه على قطيع من الغنم فرقى بفاتحة الكتاب وقرأها على اللديغ سبع مرات فكانما نشط من عقال يعني كانه اطلق عقاله فقام وشفي فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك انها رقية؟ يعني كيف علمت انها رقية؟ هذه فاتحة الكتاب فالشأن ان -

[00:18:20](#)

ما اعظم الرقى ما كان من القرآن الكريم. بارك الله فيكم واثابكم الله. سماحة الشيخ صالح هذا يسأل يقول ولدي كثير التقصير في صلاة الفجر حيث يأتي متأخرا وينام واعجز عن ايقاظه فبماذا تنصحونني بارك الله فيكم؟ انصحك ان تستعين بالله - [00:18:42](#)

رأيتك لو كان عندكم نية سفر هل تعجز عن ايقاظه؟ لا شك انك لا تعجز. فاتقوا الله ما استطعتم. اثقل الصلاة على منافقين صلاة الفجر والعشاء. صلاة الفجر يجتمع مائة الليل ومائة النهار عند ادائها كما يجتمعون عند اداء صلاة العصر فهذان الوقت ان يلتقي فيهما مائة الليل - [00:19:02](#)

ومائة النهار ويسألهم ربهم اذا صعدوا الصاعدين كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتيناهم وهم يصلون وفارقناهم وهم يصلون هذا في حق الذين يحافظون على الصلاة واما الذين لا يكونوا يحافظون على الصلاة فلا يذكرون مع هؤلاء فينبغي ان تعتني بولدك وينبغي

لكل واحد - 00:19:25

لم يعتني بأولاده وما أكثر التفريط والله المستعان. احسن الله اليكم. هذي ام احمد من الدمام تقول اه لا شك ان العين حق لكن هل النفور من العبادة عين وهل كراهية البقاء في البيت عيد والجلوس مع الناس؟ لا تحديدا لما يحصل به الاصابة بالعين - 00:19:45
قد يكون الانسان في حال تعامله مع الآخرين حسن المعشر لطيف المحادثة كريمة الصحبة فيغبط على هذا التصرف ممن لا يحسن ذلك فيصاب بالعين. فاحتمال ذلك وارد. والاستعانة في صدي مثل هذه الامور بالتوجه بالتوجه الى الله جل وعلا والتجاء اليه.

واخلاص العبادة له سبحانه وتعالى والالحاح على الله جل - 00:20:06

على بان يقي عبده رجل او امرأة كل ذي كل الشر ويصرف عنه شر كل ذي شر. نعم. بارك الله فيكم سماحة الشيخ صالح هذا يسأل يقول هل الزاني لا تقبل صلاته اربعين يوما؟ آآ لن يأتي حديث صحيح بان الزاني لا تقبل صلاته اربعين يوما لكن مرتكب المعصية

يخشى عليه من - 00:20:32

من شؤم المعصية ان يجره الى فساد الاعمال او الانصراف عنها فعلى المسلم اذا ارتكب جرما ان يبادر الى التوبة والندم والاستغفار والعزيمة على الا يعود لتلك المعصية. نعم. بارك الله فيكم وبهذه الاجابة تأتي ايها الاخوة الكرام الى نهاية هذه الحلقة من برنامج نور

على الدرب وقد - 00:20:52

اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح ابن محمد الحدان عضو هيئة كبار العلماء على امل ان نلتقي باذن الله تعالى في لقاء مقبل

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:12